كل قول وعمل وعن ابن عمر انه قرأ هذه السورة
فلما بلغ قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
بكى نحيبا وامتنع من قراءة ما بعده وعن بعض
المفسرين ان لفظ التطفيف يتناول التطفيف
في الوزن والكيل وفي اظهار العيب واخفائه
وفي طلب الانصاف والانتصاف ويقال من لا
يرضى لاخيه المسلم ما يرضاه لنفسه فليس
بمنصف والمعاشرة والصحبة في هذه المادة
والذي يرى عيب الناس ولا يرى عيب نفسه
من هذه الجملة ومن طلب حق نفسه من
الناس ولا يعطيهم حقوقهم كما يطلبه وقوله
تعالى كلا ردع اي ليس الامر على ما هم عليه
فليرتدعوا وها هنا تم الكلام وقال الحسن
كلا ابتداء متصل بما بعده على معنى حقا وحق
الحلال المحض واكثر المفسرين على الاول ان
كتاب الفجار اي كتب اعمال الكفار واظهر موضع
الاضمار تفخيما وتعليقا للحكم بالوصف واختلفوا
في معنى قوله تعالى لفي سجين فقيل هو كتاب
جامع هو ديوان الشر دون الله تعالى فيه
اعمال الشياطين واعمال الكفرة والفسقة من
الجن والانس وقيل هو مكان تحت الارض

السابعة

السابعة وهو محل ابليس وجنوده وقال عبد
الله بن عمر سجين في الارض السابعة السفلى
فيها ارواح الكفار وعن البراء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سجين اسفل سبع ارضين
وعليون في السماء السابعة تحت العرش وقال
الكلبي هو صخرة تحت الارض السابعة تحتها
اخضر اخضرة السموات منها يحبن كتاب الفجار فيها
قال وهب هي آخر سلطان ابليس وعن كعب الاحبار
ان روح الفاجر لما يصعد بها الى السماء
فتأبى السماء ان تقبلها ثم يهبط بها الى الارض
فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل تحت سبع ارضين
حتى ينتهي بها الى سجين وهو موضع
عند ابليس وذلك استهانة بهم وليشهد
الشياطين المدحورين كما يشهد دون الخير
الملائكة المقربون وقال عكرمة لفي سجين
اي في خسار وضلال وما ادراك اي اعلمك
يا محمد ما سجين في ذلك ما سجين وقال
الزجاج اي ليس ذلك ما كنت تعلمه انت ولا
قومك وقوله تعالى كتاب مرقوم ليس بتفسير
لسجين بل هو بيان للكتاب المذكور في قوله
تعالى ان كتاب الفجار اي هو كتاب مرقوم اي

مجبار

ها

Copyright King Saud University